

ان الظروف التاريخية المعاصرة التي جعلها صراع حربي المواقف الفلسطينية وسبقنا المرسي الفلسطيني والاردني في الاردن والتمتلكه بالجدار البشمه التي ترتعها قوى النظام الفاشستي يرمي عليهم جميعا الوطوف صفا متراشا وراء بورعهم الصادقة لتقدموا لها كل ما نستطيعون من دم مادي ومعنوي .

في موكب الزعيم الراحل فان لونه بريحتيف ، سكرتير عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ان وفاء الرئيس عبد الناصر كانت خارطة كبيرة للامة العربية .

# فأجست عمان يواصلون تأمرهم لتقارب من الاردن تفصح اخطة احيققيه للنظام المسميل : مشق المقاومة وضربها ببعضها لفرض شروط القصر

## راعي الهدف وزير الاعلام الفاشي والمتخلف

عقد امس وزير اعلام النظام الفاشي العميل في عمان مؤتمرا صحفيا ، حاول فيه ان يقض عن اذبال اسياده غرار هزيمتهم التكرار عندما فشلوا في تحقيق المهمة التي كلفهم بها اسيادهم الآخرين ، وهي تصفية حركة المقاومة واردة الجماهير عبر اشبع مجزرة عرفها التاريخ العربي ، كما حاول في نفس الوقت ان يسند سهام ولوغة المسمومة الى الوحدة الثورية للمقاتلين التي تعمدت بالدم وكانت الصخرة التي تحطمت عليها جميع مؤامرات النظام واسباده ، فمن هو سيادة الوزير وما الذي تنطع لوقه ؟

سيادة وزير الاعلام المذكور هو ضابط استخبارات سابق ، اي تلميذ المدرسة الاثر ارتباطا وديابة بدوائر المخابرات الاميركية والاسرائيلية ، وابن الجهاز الاشد اغراقا في الحدق على الجماهير وولوغا في محاربتهم .. وبالتالي هو خير من يمثل النظام بوجهه الفاشي العميل في الترويج عن صفح البيوت والاوكاخ بقابل التباسم والفسفور .

اما ماذا اراد ان يقول سيادة الوزير ، فقد لخصه ، بالحدث عن ان نظامه والدول العربية الاخرى غير مختلفين اطلاقا على وجود العمل الفدائي مثلا بحركة فتح ، كما انه غير مختلفين اطلاقا على محاربة « الماركسية » .

وقبل ان تنتقل الى الحديث عن مصادفة سيادة الوزير من وراء مثل هذا الكلام السلفي ، نجب ان نساله ماذا يقصد بالماركسية وماذا يعرف عنها .. فهل يظن سيادته ان الماركسية هي جيش الدفاع الاسرائيلي ؟ نحن لا نعتقد ذلك اذ لو كان ذلك لكان سيادته ونظامه قد خاضا معركة ما مع ذلك الجيش .

اما ما اذا اراد ان يقول سيادة الوزير ، فقد لخصه ، بالحدث عن ان نظامه والدول العربية الاخرى غير مختلفين اطلاقا على وجود العمل الفدائي مثلا بحركة فتح ، كما انه غير مختلفين اطلاقا على محاربة « الماركسية » .

كشفت النقاب في عمان والمدن الاردنية الاخرى ان الفدائيين الحقوا عمليا هزيمة ساحقة بالقوات الملكية في كل مكان حدث فيه صدم ، وان هذه القوات فقدت في عدان نفسها اكثر من مئة دبابة ومجزرة وآلية ، وانها عجزت عن السيطرة على الكثير من مواقع الفدائيين في عمان .

وقالت مصادر علية ان القوات الملكية ارادت قلب المزان عن طرسق ان لمة المراجعة لم تعد ممكنة فهي ادب حتى الان الى ١٦ اتفاقية خلال ١٨ شهرا والى سلسلة من المعاهدات التي انتهكت ، ومن التنازلات المتزايدة عاجزون عن الحصال هزيمة عسكرية بالمقاومة .

وقالت ان المصاد « للهدف » ان الاصابات بين افراد المقاومة قليلة نسبيا ، وان الضائير في الازواح نجت عن الفصف الانتباطي للمنازل المدنية .

وقالت انه لم يقع ، كما يبدو حتى الان ، اصابات بين العناصر القيادية في المنظمات الفدائية ، كما انه لم تحدث حالات مجاعة او شبه مجاعة في المناطق التي هلت تحت سيطرة المقاومة .

وكشف هذا المال ابعاد الحديث الصحفي الذي ادلى به وزير الاعلام الاردني امس ( وهو ضابط مخابرات سابق ) والذي قال فيه ان الاردن يريد ان يبري جميع الفدائيين بتدريج في فتح « ، وان السدول العربية الاخرى (!) توافق الاردن على ذلك ( راجع نص الحديث على ص ٢ ) والواضح ان المخابرات الاردنية ليست حزبية ، في هذا القول ، على الوحدة الوطنية الفلسطينية بقدر ما تحاول تجريب وسيلة اخرى من وسائل الايقاع والزلزل بين الفصائل المتلاحمة للمقاومة التي خاضت معركة قوة واحدة ضد الفاشست .

مواقف القيادة الجديدة في القاهرة ستحتاج القيادة العربية الجديدة في مصر الى جهد مضاعف لمواجهة القضايا التي كان الرئيس الفقيه قادرا على مواجهتها بقوة وبحسم ، وهو يستند الى خبراته الغزيرة ، وتراثه النضالي العريق ، والولاء المنقطع النظر الذي كانت تمنحه له الجماهير العربية بلا حدود .

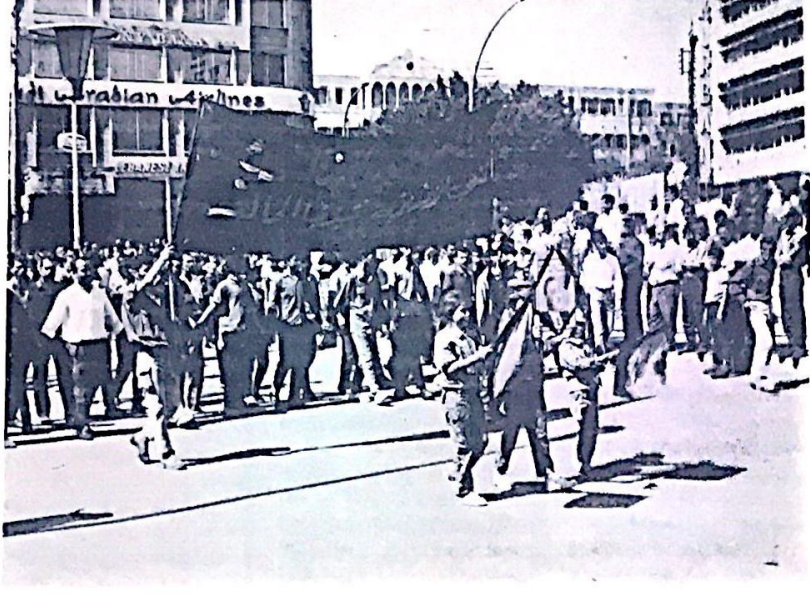
ولا شك ان كل هذا كان يمنح الرئيس الكبير مرونة هائلة في المناورة والحركة ، وكان في كل ذلك يستند ظهره على هذه الثقة الصلبة التي كانت الجماهير تمنحها له ، الثقة الصارخة جذورها عميقا في السلسلة النضالية الصاخبة التي عاشها الوطن اكثر من ١٥ سنة .

وسيلل من الصعب ان يعرف المرء كيف كان يحفظ الرئيس الفقيه لمواجهة التطورات الميئة بالمفاجآت التي تصفتها المعركة السياسية الراهنة ، التي تكالب فيها الطامع الازلي مع الخطط الامبريالية مع التواطؤ الرجعي ، ولكن تعريضه الاخيرة التي حمل فيها الولايات المتحدة واسرائيل ما مسؤولية موت ما يسمى « بالسيادة الاسيركية » ، نفع القيادة العربية الجديدة في مصر امام مهمات دقيقة وصعبة وتحتاج الى قدر كبير من الجهد ، وربما احتاجت في وقت قريب الى التزامات علية تربط بها القيادة الجديدة في مصر نفسها امام الجماهير .

فيما يخص بقضية فلسطين ، بصورة عامة ، فان القيادة الجديدة في مصر ستكون امتدادا طبيعيا ، وبالتالي متوارثا لالتزامات مصر التي عهدتها عشرات الالوف من الشهداء بدمائهم ، وكذلك المعق العربي في السياسة العربية ، فمثل هذين الالتزامين العريقين في التاريخ المصري لبيتها القيادة الناصرية بعودة تستعصي على الافناء .

ان الدور المركزي للقاهرة في النضال العربي هو ، بالإضافة الى انه تقليد قديم وراسخ عليه وقائع موضوعية وطنية وتاريخية واقتصادية ، فهو ايضا احد ابرز ما كرسه القيادة الناصرية ، ولا شك ان العربيات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية تنتصب على هذه الثقة بالذات ، ليس فقط لانها النقطة المحورية في الصراع الراهن ، ولكن ايضا لانه في حالة النجاح في حلها يكون العدو المثلث قد قطع شوطا كبيرا في الانتصار الذي لم يستطع نيله حتى الان .

هذا المنطق يعني بانه بوسننا ان نتوقع بان تواجه القيادة العربية الجديدة في مصر ، قيادة ما بعد عبد الناصر ، هجمة صاخبة على هذا البعد العربي بالذات ، فلسطينية والالتزامات السياسية المصرية ، وتقديرة الولايات لحركة التحرر الوطني العربية .



في المسيرة الحزبية التي ودعت فيها جماهير لبنان فقيده الامة العربية جمال عبد الناصر : « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » تشارك الجماهير التعبير عن فداحة الكارثة .

وقال : « اننا ما نزال مصرعين على ضرورة ان تفي السدول المدنية بشروطا الملئة ، ولا شك ان الذين ينهرون من التزاماتهم سيندمون على ذلك » .

وقال الناطق بلسان الجبهة الشعبية مساء الاربعاء الماضي الى القاهرة من سويسرا وبريطانيا والمانيا الغربية قد اتيج لهم الاشتراك في مسيرة الحزن الوداعية ، والقاء نظرة اخيرة على فقيده العروبة الكبير ، وانهم الآن في ضيافة الجمهورية العربية المتحدة مع ثلاثة من رفاقهم كانوا في وقت سابق قد نسفوا طائرة « الجابجوت » على ارض مطار القاهرة .

وقال الناطق بلسان الجبهة الشعبية مساء الاربعاء الماضي الى القاهرة من سويسرا وبريطانيا والمانيا الغربية قد اتيج لهم الاشتراك في مسيرة الحزن الوداعية ، والقاء نظرة اخيرة على فقيده العروبة الكبير ، وانهم الآن في ضيافة الجمهورية العربية المتحدة مع ثلاثة من رفاقهم كانوا في وقت سابق قد نسفوا طائرة « الجابجوت » على ارض مطار القاهرة .

وقال الناطق بلسان الجبهة الشعبية مساء الاربعاء الماضي الى القاهرة من سويسرا وبريطانيا والمانيا الغربية قد اتيج لهم الاشتراك في مسيرة الحزن الوداعية ، والقاء نظرة اخيرة على فقيده العروبة الكبير ، وانهم الآن في ضيافة الجمهورية العربية المتحدة مع ثلاثة من رفاقهم كانوا في وقت سابق قد نسفوا طائرة « الجابجوت » على ارض مطار القاهرة .

وقال الناطق بلسان الجبهة الشعبية مساء الاربعاء الماضي الى القاهرة من سويسرا وبريطانيا والمانيا الغربية قد اتيج لهم الاشتراك في مسيرة الحزن الوداعية ، والقاء نظرة اخيرة على فقيده العروبة الكبير ، وانهم الآن في ضيافة الجمهورية العربية المتحدة مع ثلاثة من رفاقهم كانوا في وقت سابق قد نسفوا طائرة « الجابجوت » على ارض مطار القاهرة .

وقال الناطق بلسان الجبهة الشعبية مساء الاربعاء الماضي الى القاهرة من سويسرا وبريطانيا والمانيا الغربية قد اتيج لهم الاشتراك في مسيرة الحزن الوداعية ، والقاء نظرة اخيرة على فقيده العروبة الكبير ، وانهم الآن في ضيافة الجمهورية العربية المتحدة مع ثلاثة من رفاقهم كانوا في وقت سابق قد نسفوا طائرة « الجابجوت » على ارض مطار القاهرة .

وقال الناطق بلسان الجبهة الشعبية مساء الاربعاء الماضي الى القاهرة من سويسرا وبريطانيا والمانيا الغربية قد اتيج لهم الاشتراك في مسيرة الحزن الوداعية ، والقاء نظرة اخيرة على فقيده العروبة الكبير ، وانهم الآن في ضيافة الجمهورية العربية المتحدة مع ثلاثة من رفاقهم كانوا في وقت سابق قد نسفوا طائرة « الجابجوت » على ارض مطار القاهرة .

وقال الناطق بلسان الجبهة الشعبية مساء الاربعاء الماضي الى القاهرة من سويسرا وبريطانيا والمانيا الغربية قد اتيج لهم الاشتراك في مسيرة الحزن الوداعية ، والقاء نظرة اخيرة على فقيده العروبة الكبير ، وانهم الآن في ضيافة الجمهورية العربية المتحدة مع ثلاثة من رفاقهم كانوا في وقت سابق قد نسفوا طائرة « الجابجوت » على ارض مطار القاهرة .

وقال الناطق بلسان الجبهة الشعبية مساء الاربعاء الماضي الى القاهرة من سويسرا وبريطانيا والمانيا الغربية قد اتيج لهم الاشتراك في مسيرة الحزن الوداعية ، والقاء نظرة اخيرة على فقيده العروبة الكبير ، وانهم الآن في ضيافة الجمهورية العربية المتحدة مع ثلاثة من رفاقهم كانوا في وقت سابق قد نسفوا طائرة « الجابجوت » على ارض مطار القاهرة .

« الهدف »

## كوسيفين بجري محادثات مطولة في القاهرة .. تعليق مهمة يارينغ .. وتعرفت « المساعي السلمية »

القاهرة ، الامم المتحدة ، تل ابيب - ٢ - رويتر : بدت مهمة يارينغ اليوم بأثمة مرة اخرى حين صدر قرار بتعليقها وفي الوقت نفسه قالت مصادر مظلمة اليوم ( الجمعة ) ان المستر الكسي كوسيفين رئيس الوزراء السوفياتي الذي حضر جنازة الرئيس عبد الناصر سيغيب في القاهرة لاجراء مزيد من المحادثات مع الزعماء المصريين .

ويقوم رؤساء الدول والحكومات من بلدان عديدة كانوا قد جاؤوا للاشتراك في تشييع الرئيس الراحل بمغادرة القاهرة الى بلادهم مثل ليلة

سفل منح .